الترميز الدولي / ISSN (P) :2710-2653
ISSN (E) :2960-253X /
رقم الايداع الوطني / 2375 /2019

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٦/٣/٥
تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٦/٤/٢٩
تاريخ نشـر البحث : ٢٠٢٦/٦/٣٠

تداعيات الحرب بين إيران وإسرائيل على النظام الإقليمي في الشرق الأوسط

The Repercussions of an Iran–Israel War on the Regional Order in the Middle East

م.م. زينب نعيم صدام
Zainab Nieem Siddim
جامعة النهرين / قسم شؤون الدراسات العليا
Al-Nahrain University / Department of Graduate Studies
zainab.n.s@nahrainuniv.edu.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals
https://iasj.rdd.eedu.iq/journals/journal/view/229

الملخص

شكلت الحرب بين إيران واسرائيل حدثاً مفصلياً في الشرق الاوسط، اذ عكست الحرب جذوراً ممتدة منذ زمن طويل من تنافسات جيوسياسية وايديولوجية واستراتيجية، حيث تتجاوز تداعيات هذه الحرب حدود الثنائية بين الطرفين، وامتد تأثيرها على موازين القوى الاقليمية والدولية. قد بينت هذه الدراسة تداعيات الحرب الإيرانية الإسرائيلية على السلم والأمن الاقليمي، واضعةً الصراع في سياق تاريخي أوسع، وديناميكيات القوى الإقليمية، والمواقف الدولية. وحللت الدراسة التداعيات للحرب في جميع أنحاء الشرق الأوسط، بما في ذلك التصعيد بالوكالة في لبنان وسوريا واليمن، وإعادة تشكيل التحالفات على نطاق أوسع التي تشمل الولايات المتحدة وروسيا والصين ودول الخليج. كما تم تقييم تأثير الصراع على أسواق الطاقة العالمية، والأمن البحري في مضيق هرمز، والاستقرار الهش لأنظمة عدم انتشار الأسلحة النووية. واستكشفت الدراسة ضعف المؤسسات متعددة الأطراف، وشلل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وتآكل المعايير الدولية التي تحكم الحرب، حيث أشارت النتائج إلى أن الحرب الإسرائيلية الإيرانية فاقمت انعدام الأمن العالمي، وأكدت على الحاجة المُلحة إلى تجديد المشاركة الدبلوماسية وآليات حل النزاعات الإقليمية. باختصار، لم تُمثل الحرب مجرد أزمة إقليمية، بل كانت منعطفًا حاسمًا ذا عواقب بعيدة المدى على النظام الاقليمي في الشرق الاوسط.

الكلمات المفتاحية: "ايران"، "اسرائيل"، "البرنامج النووي الايراني"، "الشرق الأوسط".

Abstract

The war between Iran and Israel constituted a pivotal event in the Middle East, reflecting long-standing geopolitical, ideological, and strategic rivalries. The repercussions of this conflict extend beyond the bilateral dimension between the two states, significantly affecting regional and international balances of power. This study examines the implications of the Iran–Israel war for regional peace and security by situating the conflict within a broader historical context, the dynamics of regional powers, and the positions of major international actors. The study analyzes the war's repercussions across the Middle East, including proxy escalations in Lebanon, Syria, and Yemen, as well as the broader reshaping of alliances involving the United States, Russia, China, and the Gulf states. It also evaluates the impact of the conflict on global energy markets, maritime security in the Strait of Hormuz, and the fragile stability of nuclear non-proliferation regimes. Furthermore, the study explores the weaknesses of

multilateral institutions, the paralysis of the United Nations Security Council, and the erosion of international norms governing warfare. The findings indicate that the Iran–Israel conflict has exacerbated global insecurity and underscored the urgent need for renewed diplomatic engagement and effective regional conflict-resolution mechanisms. In conclusion, the war represents not merely a regional crisis but a critical turning point with far-reaching consequences for the regional order in the Middle East.

Keywords: Iran, Israel, Iranian Nuclear Program, Middle East, Regional Security.

المقدمة

في خطوة تصعيدية عسكرية إسرائيلية ضد إيران، الحقت الضرر بالأمن والسلم الإقليمي، دخل الصراع الإسرائيلي الإيراني، المتجذر منذ زمن طويل في التنافسات الأيديولوجية والجيوسياسية، مرحلة المواجهة المفتوحة، بعد عقود من التوتر بين الدولتين ووكلائهما الإقليميين. إسرائيل، التي تسعى للحفاظ على تفوقها الاستراتيجي في الشرق الأوسط، وإيران، التي تطمح إلى تأكيد نفوذها الإقليمي، مما ادى إلى حدوث مجموعة من المواجهات، بما في ذلك الاستعراضات العسكرية والعمليات السيبرانية والتدخلات بالوكالة في الدول المجاورة. وقد تطور هذا التنافس المستمر من توترات محلية إلى صراع له آثار كبيرة على الاستقرار الإقليمي في الشرق الاوسط والأمن العالمي، ان حرب الاثني عشر يوماً بين ايران وإسرائيل في حزيران / يونيو ٢٠٢٥ لم تكن مواجهة تقليدية ضمن سجل الاشتباكات الإقليمية، وإنما شكلت نقطة انعطاف في بنية الردع المتبادل بين الطرفين فالضربات الإسرائيلية الواسعة النطاق، والمدعومة بقدرات استخباراتية متعددة المصادر استهدفت البنية التحتية النووية والعسكرية والبشرية الإيرانية، بينما أظهرت الصواريخ الإيرانية قدرة على اختراق منظومات دفاعية متعددة الطبقات، إقليمية ومحلية لتل أبيب والنيتو والولايات المتحدة. هذه النتيجة المزدوجة هي ضربة إسرائيلية موجعة واحتفاظ إيران بقدرات هجومية حتى اللحظة الأخيرة من الحرب، فرضت معادلة وقف إطلاق نار غير مشروطة في ٢٤ حزيران/ يونيو، استمرت بعدها جولات من المفاوضات في مسقط ومساعي حميدة لم توصل لأي اتفاق بين الطرفين انما ادت إلى اندلاع الحرب مرة أخرى في ٢٨ شباط/ فبراير ٢٠٢٦. ونظرًا للتداعيات بعيدة المدى للحرب الإيرانية الإسرائيلية، كانت هناك حاجة مُلحة إلى تحليل أكاديمي شامل يضع الحرب في سياقاتها التاريخية والإقليمية والعالمية. اذ بينت هذه الدراسة أصول الصراع، وديناميكياته المتصاعدة، وتداعياته الأوسع على النظام الاقليمي في الشرق الأوسط، وأسواق الطاقة. اذ تؤكد هذا الدراسة أن الحرب

بين إيران واسرائيل في عام ٢٠٢٥ ليس مجرد مواجهة إقليمية، بل حدث محوري ذو تداعيات اقليمية وعالمية.

أهمية البحث: تتبع أهمية البحث من:

١- قدرته على تقديم المعرفة الأساسي حول السياقات التاريخية والسياسية التي ادت إلى الحرب بين إيران واسرائيل.

٢- تسليط الضوء على انعكاسات الحرب على النظام الإقليمي والتحالفات الإقليمية في الشرق الاوسط.

٣- رصد ابعاد التداعيات الامنية والاقتصادية للحرب التي لا يمكن باي حال فصلها عن السياسة.

اهداف البحث: تتمثل أهم اهداف البحث في:

٠١ تحليل جذور ودوافع الحرب بين إيران واسرائيل في سياقها التاريخي.

٠٢ دراسة تأثير الحرب على موازين القوى والتحالفات الاقليمية في الشرق الاوسط.

٠٣ التعريف بأهم التداعيات الامنية والاقتصادية للحرب، لاسيما امن الطاقة والملاحة.

إشكالية البحث: شكلت الحرب بين إيران واسرائيل في عام ٢٠٢٥ تحديًا للاستقرار الإقليمي في الشرق الاوسط. في حين أن التنافس التاريخي بين إسرائيل وإيران معترف به على نطاق واسع، فإن معظم الدراسات تركز على التوترات الثنائية، والبرامج النووية، والصراعات بالوكالة. في حين هناك حاجة إلى وضع الحرب لعام ٢٠٢٥ ضمن السياق الأوسع للأمن العالمي، واستقرار الطاقة، والأطر الدبلوماسية متعددة الأطراف، حيث أدت المواجهات المباشرة الأخيرة بين القوات الإسرائيلية والإيرانية، إلى جانب تصاعد أنشطة الجهات الفاعلة غير الحكومية المتحالفة معها، إلى خلق مخاطر أمنية غير مسبوقة في الشرق الأوسط. ويُمكن لهذا التصعيد في الحرب أن يُزعزع استقرار الدول المجاورة، ويُفاقم الأزمات الإنسانية، وتعطيل طرق التجارة الدولية الحيوية، لا سيما في قطاع الطاقة. ومن هنا تتمحور إشكالية البحث حول طرح سؤال رئيس وهو: كيف اثرت الحرب بين ايران واسرائيل على النظام الاقليمي في الشرق الأوسط من حيث اعادة تشكيل موازين القوى وبروز تحالفات جديدة ؟ وتتدرج تحت هذه الإشكالية عدد من الأسئلة الفرعية منها:

٠١ ماهي السياقات التاريخية والسياسية للعلاقات الايرانية الاسرائيلية؟

٠٢ كيف انعكست الحرب على طبيعة التحالفات الاقليمية؟ وماهي مواقف القوى الدولية الكبرى من هذه الحرب؟

٠٣ ما أثر الحرب على قضايا الأمن الاقليمي والاقتصادي مثل الطاقة والملاحة؟

فرضية البحث: ينطلق البحث فرضية أساسية مفادها، كلما توسعت المواجهات العسكرية بين إيران واسرائيل، كلما ازداد الاستقطاب الاقليمي الذي يؤدي إلى إعادة تشكيل التحالفات الاقليمية وفق منطق الردع والاحتواء، وتعزيز التدخل الدولي في شؤون الشرق الاوسط واضعاف فرص التسوية السلمية مما يعزز حالة عدم اليقين في مستقبل النظام الاقليمي في الشرق الاوسط.

منهج البحث: تم استخدام عدة مناهج لإتمام هذا البحث، منها المنهج التاريخي، لبيان تاريخ العلاقات الايرانية الاسرائيلية, وكذلك المنهج الوصفي والتحليلي لوصف وتحليل التداعيات السياسية والامنية والاقتصادية للحرب، ومنهج تحليل النظم الاقليمية لفهم التحولات البنيوية للنظام الاقليمي في الشرق الاوسط.

المبحث الأول: الاطار المفاهيمي والنظري للنظام الاقليمي في الشرق الاوسط والحرب الاقليمية

أن من مستلزمات الفهم السليم تحديد المقصود بالمفاهيم المستخدمة في الدراسة، حيث إن معرفة الإطار المفاهيمي يساعد في فهم كل من الأسباب المباشرة للأعمال العدائية في الحرب الايرانية الاسرائيلية لعام ٢٠٢٥ وتداعياتها بعيدة المدى على الأمن الإقليمي والعالمي، لذا سوف نتطرق في هذا المبحث عن النظام الاقليمي في الشرق الأوسط في المطلب الأول، اما في المطلب الثاني فسنتطرق إلى مفهوم الحرب الاقليمية.

المطلب الأول: النظام الاقليمي في الشرق الأوسط

يعرف النظام لدى أغلبية الفقه بأنه "مجموعة من المبادئ الضمنية والصريحة، والقواعد التنظيمية وقواعد السلوك والإجراءات المتعلقة بصنع القرار، تلتقي حولها توقعات الفاعلين في قطاع أو مجال معين من مجالات العلاقات الدولية وهو ما يعني وجود نوع من العلاقة التدريجية بين عناصر النظام بما يعين على التمييز بين مستويين لتغيير النظام[١].

أما مفهوم الإقليم: هو مجموعة من الدول المتجاورة جغرافياً التي تجمعها خصائص مشتركة مثلا الثقافة والتاريخ المشترك والعادات، واللغة والتي تتفاعل فيما بينها على النحو الذي يؤثر فيه كل منهما في السياسة الخارجية لغيره من الدول الأخرى.[٢]

ويشكل النظام الإقليمي نطاقاً فرعياً من النظام الدولي، يعرف النظام الإقليمي بأنه: نمط منتظم من التفاعلات بين وحدات سياسية مستقلة داخل إقليم جغرافي معين، أي أنه إطار تفاعلي مميز بين مجموعة من الدول يتسم بنمطية وكثافة التفاعلات بما يجعل التغير في جزء منه يؤثر على بقية الأجزاء.

اذاً النظام الإقليمي هو: " عبارة عن دولة أو دولتين أو أكثر متجاورة ومتفاعلة وتملك بعض الروابط الأثنية واللغوية والثقافية والاجتماعية والتاريخية المشتركة ويزداد فيها الشعور بالهوية المشتركة[٣].

تتشكل البيئة الإقليمية للشرق الأوسط من دول مختلفة من حيث التكوين العرقي والديموغرافي والديني والايديولوجي.. الخ. ومن ثم تتنوع أنظمة الحكم والسياسات والارتباطات داخل الإقليم وخارجه، وتأتي مداخلات القوى الدولية الخارجية في دول الإقليم لتضفي بعداً آخر على تعقيدات تصل في كثير من الاحيان درجة التقاطع والتصادم[٤]. وتعد التفاعلات الإقليمية الحالية داخل هذا النظام عن خريطة توزيع القوة بين الفاعلين الرئيسيين، والتي تؤشر إلى أنه يتجه صوب قيادة ثلاثية متصارعة، حيث تسعى إسرائيل إلى فرض نفسها كقوة إقليمية، وترفض إيران ذلك وتقوم بدور مناوئ ساعية إلى فرض نفسها كقوة مهيمنة، في حين أن تركيا تحرص على المنافسة على الزعامة، في الوقت الذي يلعب فيه العرب دوراً سلبياً، بسبب ذلك التراجع الذي حدث في أدوار بعض القوى العربية لاسيما الدور المصري ، عقب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ ، فتولد عن ذلك فراغاً في الساحة الإقليمية عملت كل من إيران واسرائيل وتركيا علي ملئه. حيث يتضح تبلور ثلاثة محاور إقليمية رئيسة يجمعها التنافس، وهي: الأول. محور إيران وحلفائها، والثاني. يضم السعودية ومصر والإمارات وإسرائيل، في حين تشكل قطر وتركيا أبرز أطراف المحور الثالث، ومن ثم يتجه النظام الإقليمي صوب نظام متعدد التحالفات، وهو ما يعزز من حالة عدم الاستقرار بالمنطقة[٥].

المطلب الثاني: مفهوم الحرب الاقليمية

الحروب الإقليمية: هي حروب بين الدول المتجاورة، بسبب قضايا سياسية وحدودية اقتصادية معقدة، فهي عادةً ما تكون طويلة الأمد. وهي تتميز بروابط سياسية واقتصادية واجتماعية وعسكرية معقدة عابرة للحدود. فقد شهدت منطقة الشرق الأوسط صدمات نتيجة إنهاء الاستعمار في بدايات القرن العشرين، نتج عنه سلسلة من الأحداث المزعزعة للاستقرار، وقد أدى الصراع العربي الإسرائيلي إلى تعزيز تنافس على الهيمنة الإقليمية والتدخل الخارجي من قبل القوى العالمية في منطقة الشرق الأوسط، مما أدى إلى انعدام الأمن وأدت هذه العوامل، بالإضافة إلى غياب التكامل والتعاون الإقليميين بين مختلف الفئات الاجتماعية

والاقتصادية، إلى تأجيج الصراعات بين دول المنطقة والصراعات على السلطة، والتي غالباً ما تكون عنيفة[٦].

المبحث الثاني/ خلفيات الحرب بين ايران واسرائيل

كانت إيران وإسرائيل حليفين مقربين قبل الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩ عندما كان شاه إيران في السلطة. ومع ذلك، بعد الثورة وتأسيس جمهورية إيران الإسلامية، تدهورت العلاقة بين البلدين بشكل كبير. في هذا المبحث سوف نتطرق الجذور التاريخية للعلاقات الايرانية الاسرائيلية في المطلب الأول، اما في المطلب الثاني سوف نتطرق إلى نشأة وتطور البرنامج النووي الإيراني.

المطلب الأول/ الجذور التاريخية للعلاقات الايرانية الاسرائيلية

تُعد العلاقة بين إيران وإسرائيل عنصرًا معقدًا في الجغرافيا السياسية للشرق الأوسط، وتتميز بتاريخ من الصراع الأيديولوجي والتنافس الاستراتيجي، تاريخيًا، كانت لإيران وإسرائيل علاقة تعاون خلال عهد سلالة بهلوي، حيث حافظت إيران وإسرائيل على شراكة استراتيجية اتسمت بالتعاون الدبلوماسي والعسكري والاقتصادي، بدأت العلاقات الدبلوماسية الرسمية عام ١٩٥٠، مدفوعة بمخاوف مشتركة بشأن القومية العربية والنفوذ السوفيتي. قدمت إسرائيل تدريبًا عسكريًا وأسلحة حديثة للقوات المسلحة الإيرانية[٧]، بينما زودت إيران إسرائيل بالنفط لتلبية احتياجاتها من الطاقة[٨]. ومع تصاعد المشاعر المعادية للشاه في أواخر السبعينيات، بدأت هذه العلاقات في التدهور، وبلغت ذروتها بقطع كامل للعلاقات بعد الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩، والتي شهدت تحولًا عميقًا في السياسة والأيديولوجيا الإيرانية. حيث أسست الثورة بقيادة آية الله الخميني نظامًا دينيًا إسلاميًا في إيران رفض النفوذ الغربي، وتبنى النظام الجديد أيديولوجية معادية للصهيونية بشكل صريح، مصورًا إسرائيل على أنها عدو للإسلام وكيان استعماري، مما يمثل تناقضًا حادًا مع الحقبة السابقة من التعاون بين البلدين[٩]، بالإضافة إلى دعم إيران للقضايا الفلسطينية، حيث تنظر إسرائيل إلى الثورية الإيرانية وتحالفها مع جماعات مثل حزب الله وحماس على أنها تهديدات وجودية، مما أدى إلى إنشاء شبكة معقدة من التحالفات والعداوات الإقليمية[١٠]. حيث تتبع الطبيعة الفريدة للصراع الإيراني الإسرائيلي من حقيقة أن أحد الطرفين هو القوة النووية في المنطقة، وتسعى إسرائيل إلى عرقلة مشروع إيران النووي ونفوذها الإقليمي للحفاظ على هذه الهيمنة. حيث يُعد البرنامج النووي الإيراني نقطة خلاف رئيسة في الصراع الإيراني الإسرائيلي. تنظر إسرائيل إلى إيران المسلحة نوويًا على أنها تهديد وجودي، وقد أوضحت أنها ستتخذ أي خطوات ضرورية لمنع طهران من الحصول على أسلحة

نووية. وقد أدى ذلك إلى العديد من الغارات الجوية الإسرائيلية على المنشآت النووية الإيرانية واغتيال علماء نوويين إيرانيين[١١].

المطلب الثاني: نشأة وتطور البرنامج النووي الإيراني ودوافعه

يُعدّ البرنامج النووي الإيراني من أبرز القضايا الإشكالية في العلاقات بين إيران واسرائيل، نظرًا لتشابك أبعاده السياسية والأمنية والقانونية. ولم يكن هذا البرنامج وليد لحظة سياسية معينة، بل هو نتاج مسار تاريخي طويل ارتبط بتحولات النظام السياسي الإيراني وتغير بنية النظام الدولي.

وعليه سنحاول بيان اهم مراحل تطور البرنامج النووي الإيراني، وبيان الدوافع التي رافقت تأسيسه وتطوره.

المرحلة الأولى: قبل الثورة الإسلامية ١٩٦٧ – ١٩٧٩

تعود بداية انشاء البرنامج النووي الإيراني إلى عام ١٩٥٧، حين عقدت إيران اتفاقية تعاون نووي مع الولايات المتحدة في إطار مبادرة اسمها "الذرة من أجل السلام". حيث كانت سياسة الشاه محمد رضا بهلوي ترمي إلى تعزيز مكانة ايران الإقليمية، من خلال التقدم العلمي والتكنولوجي[١٢]، وقد وقعت إيران على معاهدة حظر الانتشار النووي من ١ يوليو ١٩٦٨ بعد التصديق عليها، ومضت بتاريخ ٥ مارس ١٩٧٠ بتنفيذ المادة الرابعة من المعاهدة، "الحق غير القابل للتصرف في تطوير البحوث وإنتاج واستخدام الطاقة النووية لأغراض سلمية يقترح دون تميز والحصول على المعدات والمواد والمعلومات العلمية والتكنولوجية"، وفي ١٩٧٤ أعلن الشاه عن برنامج تطوير متكامل في المجال النووي يتضمن رؤية إستراتيجية تقوم على أن إيران تحتاج إلى تنفيذ خطة طويلة المدى لامتلاك القدرة على إنتاج حوالي ٢٣ ألف ميغاواط من الطاقة الذرية الإيرانية وخلال عامين ١٩٧٦ – ١٩٧٧ حيث تم بناء محطتين واستيراد الأجهزة والمعدات اللازمة لها[١٣]

المرحلة الثانية: بعد نجاح الثورة الإسلامية ١٩٧٩ – ١٩٩٠

شهد البرنامج النووي الإيراني تحولات كبيرة بعد قيام الثورة الإسلامية ١٩٧٩، حيث تولي الخميني منصب المرشد الأعلى للثورة الإسلامية، نتيجة لذلك تغيرت سياسة إيران تجاه برنامجها النووي، ففي ١٩٨٠ اندلعت الحرب التي نتجت عنها خسائر بشرية واقتصادية لإيران قدرت بحوالي ٤٥٠ مليار دولار تلك الحرب التي دامت ثمان سنوات من ١٩٨٠–١٩٨٨؛ حيث انشغلت ايران بقضايا أخرى غير البرنامج النووي الإيراني مثل المشكلات الاجتماعية من القتلى والمفقودين، كما تعطلت الدراسة الجامعية لسنوات

طويلة وتوقفت مراكز البحث في أداء دورها[١٤]. المرحلة الثالثة : الاهتمام الكثيف بالطاقة النووية خلال التسعينات

بعد انتهاء الحرب اعادت لجنة الطاقة الذرية الإيرانية استئناف عملها من جديد حيث عملت إيران على تكثيف جهودها لإعادة بناء برنامجها النووي من اجل تعويض الخسائر التي لحقت بها في حربها مع العراق؛ حيث انعكس تعافي إيران من آثار الحرب مع العراق على برنامجها النووي الذي أصبح يتقدم مرة أخرى، وعملت إيران على استقطاب علماء الذرة الأجانب فنجحت إيران خلال عامي ١٩٩١ و ١٩٩٢ في تجسيد حوالي ١٤ عالما نوويا بروسيا للعمل في إيران، كما جرى استئناف العمل في مفاعل بوشهر بالتعاون مع روسيا، وتوسيع البنية التحتية النووية لتشمل أنشطة تتعلق بدورة الوقود النووي[١٥].

المرحلة الرابعة : تصاعد الأزمة النووية وتدويلها (منذ عام ٢٠٠١)

وبعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١، أخذت الولايات المتحدة الأمريكية تؤكد ما تصفه بالجهود الإيرانية للحصول على الأسلحة النووية، وإيوائها لعناصر من القاعدة وإمكانية وقوع هذه الأسلحة في أيدي منظمات إرهابية" أو استخدامها من قبل إيران لضرب أهداف إسرائيلية، لاسيما بعد تمكن من اختبار الصاروخ شهاب ٣، وبعد الكشف عن منشآت نووية غير معلنة في إيران في عام ٢٠٠٢ مما جعل هذا الامر البرنامج النووي الإيراني في دائرة الاهتمام الدولي، وتحويله إلى قضية سياسية وأمنية عالمية. ومنذ تلك الفترة، أصبح الملف النووي أداة للصراع والتفاوض بين إيران والولايات المتحدة وحلفائها، حيث تصاعد الخطاب السياسي حول نوايا إيران النووية، فقد تم فرض عقوبات دولية على ايران، بالمقابل تمسكت إيران بحقها في الاستخدام السلمي للطاقة النووية وفق معاهدة عدم الانتشار الاسلحة النووية لعام ١٩٦٨[١٦].

وبناء عليه، عملت إيران منذ بدايات الأزمة النووية، إلى التمسك ببرنامجها النووي، الذي أكدت مراراً على سلميته، ومستندة في ذلك على حقها في الحصول على التكنولوجيا النووية حسب معاهدة عدم الانتشار النووي. وفي الوقت نفسه عملت على تفنيد الاتهامات الغربية عموماً والأمريكية – الإسرائيلية بأن لدى ايران برنامج عسكري سري تعمل فيه تحت غطاء البرنامج السلمي[١٧].

المبحث الثالث/ الحرب الايرانية الاسرائيلية وتداعياتها

لقد تم انتهاك القاعدة غير الرسمية طويلة الأمد التي منعت الهجمات الإقليمية المباشرة بين إيران وإسرائيل بشكل مباشر. والتحول إلى مواجهات أكثر انفتاحًا ومباشرة وحرب اقليمية شاملة ادت تداعياتها إلى تغيير النظام الإقليمي في الشرق الأوسط. في هذا المبحث سوف نبين مسار الحرب بين إيران وتداعياتها الإقليمية والدولية.

المطلب الأول: مسار الحرب وتطورها

في ١٣ حزيران/ يونيو ٢٠٢٥، بدأت إسرائيل عملية عسكرية واسعة النطاق ضد إيران، شملت غارات جوية عُرفت باسم "الأسد الصاعد". شكلت نقطة تحول في طبيعة المواجهات بين الطرفين. وبحسب ما أعلنته إسرائيل، فإن العملية تهدف إلى تحقيق ثلاثة أهداف استراتيجية كبرى؛ يأتي في مقدمتها تعطيل البرنامج النووي الإيراني، تدمير البنية التحتية العسكرية لطهران، والقضاء على قادة عسكريين وعلماء نوويين بارزين[١٨]. وتعهد المرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي بأن إسرائيل ستواجه "مصيرًا مريرًا ومؤلمًا". نجحت الهجمات الإسرائيلية الأولية في إضعاف الدفاعات الجوية الإيرانية وبعض قواعد الصواريخ، مستهدفة مواقع نووية في جميع أنحاء البلاد، ومقتل عدد من كبار المسؤولين العسكريين والحكوميين الإيرانيين وعلماء نوويين[١٩]، رغم ما حققه الهجوم الإسرائيلي على إيران من مفاجئة، فإن الرد الإيراني جاء مباشرًا على عملية "الأسد الصاعد"، لكنه تدرج في شدته، ففي البداية كانت الهجمات الإيرانية محدودة التأثير، ثم بدأت تزداد الحدة رغم تراجع كثافة الإطلاق، بل نجحت في إحداث إرباك غير مسبوق داخل الجبهة الداخلية الإسرائيلية[٢٠]. فهذه العملية لا تقتصر على الردع أو توجيه رسالة كسابقتها، بل تمثل بداية لمرحلة جديدة من إعادة صياغة توازن القوى في الشرق الأوسط، ويأتي هذا التوجه في ضوء ما تعده إسرائيل نجاحًا تدريجيًا في تفكيك البنية الإقليمية لإيران عبر تدمير مقدرات وكلائها في المنطقة، بدايةً من حزب الله الذي تعرض لضربات قاسية أسفرت عن تدمير القدرات العسكرية للحزب وتصفية الصف الأول من قياداته الميدانيين والسياسيين، بما في ذلك اغتيال الأمين العام للحزب حسن نصر الله، وصولًا إلى انهيار نظام بشار الأسد في سوريا، أحد أبرز حلفاء طهران في المنطقة[٢١]. وفي ٢٢ حزيران/ يونيو ٢٠٢٥، صرح وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، "أن معاهدة الأمم المتحدة لعدم انتشار الأسلحة النووية غير قادرة على حمايتنا". فقد ذكر تحليل أجراه مركز كارنيغي للأبحاث في أبريل ٢٠٢٥ أن الانسحاب "سيؤدي على الأرجح إلى فقدان كامل للوصول الدولي إلى

برنامج إيران النووي والإشراف عليه". حيث صوّت البرلمان الإيراني لصالح مشروع قانون لتعليق التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، التي تراقب المنشآت النووية الإيرانية، إذا لم يوافق المجلس الأعلى للأمن القومي على عمليات التفتيش التي تجريها الوكالة. وقد وافق مجلس صيانة الدستور على مشروع القانون في ٢٦ يونيو/حزيران ٢٠٢٥، ما يعني أنه سيدخل حيز التنفيذ[٢٢]. وبعد الضربة الأمريكية على منشآتها النووية، ضربت إيران قاعدة العديد في قطر للإشارة إلى أن استمرار الحرب سيفرض تكاليف على واشنطن وحلفائها العرب. وحتى ذلك الحين، أبقت دول مجلس التعاون الخليجي مجالها الجوي وخطوط الشحن مفتوحة، وتمكنت من البقاء خارج القتال لحماية اقتصاداتها. ومع ذلك، فإن هجوم إيران على دولة عربية أشار إلى أن التصعيد وجذب المنطقة بأكملها[٢٣]، وبعد استمرار الحرب لمدة ١٢ يومًا انتهت بوقفة غير رسمية كادت أن تنهار قبل تدخل ترامب في اللحظة الأخيرة. لا يوجد وقف رسمي لإطلاق النار بين إسرائيل وإيران. في ظل عدم وجود ضامن خارجي لخفض التصعيد، يظل خطر تجدد التوترات نتيجة أخطاء أي طرف مرتفعًا[٢٤]. بالرغم من استمرار جولات الوساطة الإقليمية والدولية بهدف احتواء الموقف، فإن استمرار الهجمات والهجمات المضادة، والتشابك المتزايد للمصالح الأمريكية والإسرائيلية تجاه مستقبل البرنامج النووي الإيراني، عمل على تحوّل هذه الصراع إلى حرب واسعة النطاق تتجاوز تداعياته حدود إيران وإسرائيل، ليهدد الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط[٢٥]. ففي صباح يوم السبت في الثامن والعشرين من شباط / فبراير ٢٠٢٦، أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل شن حربهما الثانية على إيران وذلك بعد أقل من عام على حربهما الأولى التي حصلت في حزيران / يونيو ٢٠٢٥. حيث شملت الهجمات الأمريكية مناطق واسعة من إيران، حيث قالت مصادر أمريكية وإسرائيلية إن الهجمات الأولى كانت تستهدف القيادة العليا في إيران وعلى رأسها المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي والرئيس مسعود بزشكيان وكبار القادة والزعماء السياسيين الإيرانيين حسبما نقله موقع «أكسيوس» عن مسؤولين أمريكيين وإسرائيليين[٢٦]، ١ مارس/ آذار ٢٠٢٦ أكدت طهران نبأ مقتل المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي في ضربات أمريكية – إسرائيلية استهدفت العاصمة الإيرانية" بينما أعلن حرس الثوري الإيراني عن عملية "الوعد الصادق ٤"، رداً على الهجوم الأمريكي الإسرائيلي على الأراضي الإيرانية الذي أدى لمقتل المرشد الأعلى علي خامنئي[٢٧]. حيث تركز الرد الايراني على هدفين: الأول هو إظهار القدرة على الردع من خلال استهداف دول الخليج، والثاني هو محاولة خلق شرخ بين واشنطن وحلفائها العرب. حيث ان الهجمات على مطارات ومنشآت نفطية في الإمارات وقطر سعت ايران من

خلال تلك الهجمات إلى ايصال رسالة إلى دول الخليج في مدى كلفة التحالف مع امريكا، الا أن استهداف البنى التحتية في دول الخليج، بدلاً من أن يدفعها للضغط على أمريكا لوقف الحرب، قد يدفع هذه الدول إلى الانخراط بشكل أعمق في الصراع، قد تتحول إلى موافقة ضمنية أو علنية على استخدام أراضي هذه الدول لشن ضربات هجومية، وليس فقط دفاعية. مما قد يؤدي إلى دمجهم كاملا في التحالف المناهض لطهران، واتساع نطاق الحرب بدلاً من تسويتها[٢٨].

المطلب الثاني/ مواقف الأطراف الدولية والإقليمية من الحرب

لم تكن الحرب بين ايران واسرائيل بمعزل عن السياق الدولي حيث أثارت الحرب عدد من الاستجابات الدولية، قبل شنّ الضربات الإسرائيلية على ايران، وصلت المفاوضات النووية بين الولايات المتحدة وإيران إلى طريق مسدود حيث أصرّت واشنطن على ضرورة تخلي إيران عن تخصيب اليورانيوم، بينما أصرّت ايران، على أنها لن تتخلى عن هذا الأمر[٢٩]. بعد بداية الحرب عملت الولايات المتحدة على تقديم الدعم لإسرائيل، من تبادل المعلومات الاستخباراتية والتنسيق العسكري والدعم الدبلوماسي. وتعزيز القدرات التكنولوجية والدفاع الصاروخي لإسرائيل، في ٢٢ حزيران/ يونيو، بدأت الولايات المتحدة تدخلها المباشر في الحرب عبر سلاح الجو، حيث شنت قاذفاتها الاستراتيجية ضربات "مطرقة منتصف الليل" على منشآت فردو ونطنز وأصفهان النووية الإيرانية مستخدمة قنابل خارقة للتحصينات. هذا التدخل العسكري الأمريكي العلني شكّل منعطفًا خطيرًا في مسار الحرب بالرغم من اعتراض بعض مسؤولي البنتاغون على توسيع الحرب، مضى ترامب في قراره مدفوعًا بقناعته بضرورة تدمير القدرات النووية الإيرانية[٣٠].

اما روسيا والصين فقد استخدمت الوسائل الدبلوماسية لتهدئة التصعيد، دون اللجوء إلى النفوذ القسري والتدخل المباشر في الحرب. حيث أدان الرئيسان الروسي والصيني، في اتصال هاتفي ١٩ يونيو ٢٠٢٥، الضربات الإسرائيلية على إيران، وأشار الرئيسان إلى أولوية وقف إطلاق النار بين الجانبين وأن "القوة المسلحة ليست الطريقة الصحيحة لحل النزاعات الدولية". وخلال الأيام الأولى للحرب عبّرت روسيا والصين في بيانات منفصلة عن رفضهما للاعتداء الإسرائيلي على السيادة الإيرانية واعتباره انتهاكًا للقانون الدولي، وقدم الرئيس الروسي نفسه كوسيط بين إيران وإسرائيل. حيث حرصت روسيا على اتباع نهج متوازن يجمع بين الحفاظ على المصالح، وتفادي التورط في صراعات مفتوحة. فهي تسعى لتثبيت صورتها كقوة مسؤولة قادرة على التهدئة، دون الانزلاق إلى مواجهة عسكرية قد تُضعف موقفها الدولي،

لاسيما في ظل استنزافها في الحرب الأوكرانية. هذا الموقف، الذي يتصف بـ"الحياد الحذر"، لا يُعدّ تراجعًا بقدر ما هو تعبير عن إدراك استراتيجي لحدود القوة وأولويات المصالح[٣١]. إلى جانب لضمان حماية العمّال الروسيين وعدم استهداف المحطة النووية التي توجد على الساحل الشرقي للخليج العربي التي قد تتسبب في كارثة إشعاعية على دول المنطقة[٣٢]، الا أن الصين اتخذت موقفاً مناهضاً لإيران ايضاً، حيث عملت بالضغط عليها لعدم تفعيل تهديد إغلاق مضيق هرمز الاستراتيجي أمام الملاحة والتجارة الدولية، لأن الصين ستكونان المتضرر والخاسر الأكبر حال إغلاقه، من حيث كميات النفط المتدفقة نحو الصين، التي تعتمد عليها عجلة الاقتصاد الصيني ، ومن الناحية السياسية سيكون لتغيير النظام في طهران عواقب بعيدة المدى على الصين لكون إيران هي الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط التي لا تتواجد فيها الولايات المتحدة، لذا يمكن أن تكون بمثابة الفناء الخلفي الاستراتيجي، وسقوط الجمهورية الإسلامية يعني خسارة الصين[٣٣]

اما ردود الأفعال الإقليمية، فقد جاءت جميعها منسجمة في رفضها للهجوم الإسرائيلي. فقد أدانت دول مجلس التعاون الخليجي، الهجوم الإسرائيلي وتداعياته الكبيرة على الأمن الإقليمي في المنطقة، أدانت المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وقطر والعراق وسلطنة عمان (التي توسطت في المحادثات الأمريكية الإيرانية) الهجوم الإسرائيلي وقال مجلس التعاون الخليجي "إن تصرفات إسرائيل تنتهك القانون الدولي، ودعا إلى بذل جهود دولية منسقة لوقف عدوان إسرائيل وتجنب التصعيد". كما أدانت وزارة الخارجية المصرية الهجوم واعتبرته تصعيدًا إقليميًّا خطيرًا يقوّض الاستقرار في المنطقة. اما تركيا فقد هاجمت العملية الإسرائيلية بقوة، حيث وصفها المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية بأنها "عدوان همجيّ غير مشروع، محذّرًا من أن استمرار التصعيد قد يؤدي إلى توتر أوسع لا يمكن احتواؤه بسهولة"[٣٤]. اما منظمة الامم المتحدة فقد واجهت تحديات كبيرة في الاستجابة للحرب بين ايران واسرائيل حيث عجز مجلس الامن الى حد كبير عن اصدار أي قرارات قابلة للتنفيذ، مما يدل على محدودية المؤسسات متعددة الأطراف في إدارة النزاعات بسبب شدة الاستقطاب. بالرغم من دعوات المنظمة، وقف إطلاق النار وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية، إلا أن شلل المجلس عكس أوجه القصور الهيكلية الأوسع لآليات الحوكمة العالمية عند مواجهة النزاعات التي تشمل قوى كبرى متحالفة استراتيجياً[٣٥].

المطلب الثالث/ التداعيات الإقليمية للحرب بين ايران واسرائيل

كان للحرب بين إيران واسرائيل تداعيات على النظام الاقليمي في الشرق الأوسط والعالم ، حيث أعاد تشكيل الديناميات الإقليمية وأثر على الدول المجاورة في أبعاد متعددة: سياسية وأمنية واقتصادية.

اولاً: التداعيات السياسية

أدت المواجهات العسكرية المباشرة بين إسرائيل ووكلاء إيران إلى زعزعة استقرار الأنظمة السياسية في الشرق الاوسط في دول مثل لبنان وسوريا واليمن، ففي لبنان، أدى تدخل حزب الله في الصراع إلى زيادة حدة الاستقطاب السياسي ورفع المخاطر الأمنية. أدت غارات جوية إسرائيلية استهدفت مواقع حزب الله في جنوب لبنان إلى هجمات صاروخية انتقامية، مما خلق معضلة أمنية في لبنان، وفي سوريا تقاطعت الحرب الأهلية المستمرة مع الأعمال العدائية بين إسرائيل وإيران، أصبحت الميليشيات المدعومة من إيران والتي تعمل في سوريا مشاركين نشطين في الصراع، مما أدى إلى مزيد من الغارات الجوية الإسرائيلية والعمليات المستهدفة. في اليمن، ساهم دعم إيران لحركة الحوثيين بشكل غير مباشر في العواقب الإقليمية للحرب فقد عزز التصعيد إدراك الحوثيين للفرصة الاستراتيجية، ما دفعهم لشن هجمات صاروخية وطائرات مسيرة على أهداف التحالف الذي تقوده السعودية. حيث تُعد الاشتباكات بين الحوثيين المدعومين من إيران والقوات الأمريكية في اليمن، والإطاحة بنظام الأسد في سوريا، علامات على توسع نطاق الحرب. الى جانب تقاربت الدول العربية، ولا سيما تلك التي وقعت بموجب اتفاقيات أبراهام، مع إسرائيل في السنوات الأخيرة، في العديد من الجوانب منها التعاون الاقتصادي والاستخباراتي[٣٦]، فقد كان احد ابرز التداعيات هو إعادة تشكيل التحالفات الإقليمية. فقد تعززت علاقات إسرائيل مع دول الخليج من خلال اتفاقيات تبادل المعلومات الاستخباراتية والتدابير الدفاعية المنسقة، مما يعكس تعميق تحالف الدول العربية السنية ضد ما يُنظر إليه على أنه نفوذ إيراني. في المقابل، عززت إيران علاقاتها مع سوريا ولبنان والجهات الفاعلة غير الحكومية، ووطدت نفوذها من خلال شبكات الوكلاء الاستراتيجية تشير هذه التحالفات إلى انقسام في الجغرافيا السياسية الإقليمية، مع احتمال ترسيخ تكتلات متنافسة دائمة، مما يزيد من خطر تكرار الصراعات[٣٧]. بينما تركيا، اعادت صوغ سياستها الإقليمية، بعد تراجع الحضور الايراني في سوريا بسبب الضغوط التي تواجه من مختلف الجهات، مما دفع تركيا إلى تعزيز حضورها في سوريا كبديل لسد الفراغ الايراني، والتأثير الأبرز لهذه التحولات الإقليمية على قرار الحرب بين إيران وإسرائيل يكمن في حسابات الردع المتبادل في الشرق الأوسط، بعبارة أخرى، لقد أصبح الإقليم بعد طوفان الأقصى" وحرب حزيران / يونيو ٢٠٢٥ فضاء لمعادلة ثلاثية الأطراف، لا يمكن فيها لإسرائيل أو إيران

أن تتحركا بحرية مطلقة من دون أخذ مواقف القوى العربية وتركيا في الحسبان. وهذه المعادلة لم تمنع نشوب الحرب مرة اخرى في عام ٢٠٢٦[٣٨].

ثانياً/ التداعيات الاقتصادية

كانت التداعيات الاقتصادية للحرب كبيرة. فقد أصبح مضيق هرمز، الذي يمر عبره جزء كبير من تجارة النفط العالمية بؤرة توتر، إذ أدت التهديدات الإيرانية بتعطيل الملاحة إلى تفاقم المخاوف في أسواق الطاقة العالمية. وارتفعت أقساط التأمين على النقل البحري، وارتفاع أسعار النفط، وواجهت الاقتصادات المعتمدة على الطاقة حالة من عدم اليقين المتزايد[٣٩]. حيث يمثل مضيق هرمز والبحر الأحمر، أحد أخطر نقاط التماس فى الحرب بين اسرائيل وايران نظرًا لما تشكّله من شرايين اقتصادية حساسة تمرّ عبرها تجارة النفط والغاز والبضائع العالمية. ففى مضيق هرمز وحده، يمرّ نحو ٢٠ مليون برميل نفط يوميًا، ما يعادل نحو ٣٠% من تجارة النفط العالمية. ومع أن هناك بدائل برية مثل خطوط الأنابيب الخليجية، إلا أنها لا تستوعب سوى ٤,٢ مليون برميل يوميًا، مما يجعل أي إغلاق أو تعطيل طويل للمضيق كفيلًا برفع أسعار النفط، ومع تجدد اندلاع الحرب مرة ثانية في٢٨ شباط/ فبراير ٢٠٢٦ تم غلق مضيق هرمز بشكل كامل أما البحر الأحمر وقناة السويس، فقد تحوّلا إلى ساحة توتر إضافية بسبب الهجمات الحوثية على السفن، وهو ما دفع العديد من شركات الشحن إلى تغيير مسارها نحو رأس الرجاء الصالح، بتكلفة إضافية تصل إلى مليوني دولار لكل رحلة بحرية. في هذا السياق اصبحت الطاقة والممرات البحرية أدوات استراتيجية لا تقل أهمية عن الصواريخ والطائرات، بل قد تكون أكثر تأثيرًا في معادلات الضغط والردع[٤٠]. كما أن زيادة الإنفاق العسكري من قبل إيران وإسرائيل ودول المنطقة يثقل الميزانيات ويقلل من الموارد المتاحة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية[٤١]. حيث تُعد قضية النفط ومضيق هرمز أداة لتدويل الصراع الإيراني الإسرائيلي من أجل إشراك لاعبين رئيسيين آخرين فيه[٤٢]. بالإضافة إلى التداعيات على قطاعي الطيران والشحن ايضاً حيث أغلقت عدة دول في المنطقة، بما فيها إيران والأردن والعراق ولبنان وإسرائيل، مجالها الجوي مؤقتًا، ثم أعادت فتحه لاحقًا، وإن كان ذلك بشروط. مما ولد العديد من الخسائر الاقتصادية لهذه الدول، ومع تجدد الحرب في ٢٨ شباط/ فبراير ٢٠٢٦ اعادت الدول اغلاق مجالها الجوي بما في مهناه إعادة الخسائر الاقتصادية مرة اخرى[٤٣].

ثالثاً/ التداعيات الأمنية

إن النطاق الواسع للهجمات الجوية بين ايران واسرائيل واتساع نطاق الحرب، قد زاد بشكل كبير من المخاوف الأمنية بين حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة، لاسيما الدول القريبة من إيران مثل المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وقطر والكويت والبحرين والعراق. هذه الدول، على عكس إسرائيل بنظامها الدفاعي الصاروخي المتقدم، تواجه أوقات رد فعل أقصر بسبب قربها من إيران واتساع أراضيها مما يجعلها عرضة لهجمات جوية واسعة النطاق[٤٤].

حيث وجدت دول الخليج العربي نفسها في وضع شديد الخطورة. فهي مرتبطة جغرافيًا واقتصاديًا بإيران، ما يجعلها عرضة بشدة لتداعيات الحرب. وتتمثل أولويتها القصوى في تجنب الانجرار إلى الصراع، سواء كساحة معركة أو كهدف غير مباشر للرد. ومن شأن الحرب الإقليمية أن تشكل مخاطر جسيمة على أمن أراضيها وسكانها، وبنيتها التحتية الحيوية، وازدهارها الاقتصادي[٤٥]، أن الضربة الإيرانية على قاعدة العديد القطرية مثّلت صدمة أخرى، كان هذا هجومًا مباشرًا على أراضي دول مجلس التعاون الخليجي، مما حطم مناعة هذه الدول ضد الحرب العسكرية. إن حقيقة سحب الولايات المتحدة لجميع قواتها من القاعدة قبل الهجوم – تاركةً مسؤولية الدفاع الجوي للجيش القطري – وأن هذا الرد كان (على الأرجح) مدبرًا بين الولايات المتحدة وإيران دون علم قطر ودول الخليج الأخرى، عززت الانطباع بأن القواعد الأمريكية قد تكون عبئًا أمنيًا أكثر منها رصيدًا. كما أنها قوّضت بشدة الثقة التي بُنيت بين دول مجلس التعاون الخليجي وإيران على مدى السنوات الأخيرة مما عزز فكرة أن الولايات المتحدة شريك غير موثوق به[٤٦]، لاسيما بعد الهجمات على مطارات ومنشآت نفطية في الإمارات وقطر والكويت والبحرين بعد تجدد انلاع الحرب في ٢٨ فبراير ٢٠٢٦[٤٧]، استجابةً للتهديدات المباشرة المتزايدة، من المرجح أن تُسرّع إسرائيل وإيران وغيرهما من المنافسين الإقليميين، بما في ذلك دول الخليج العربي، استراتيجيات تطوير الأسلحة وشرائها. وسيركز سباق التسلح هذا بشكل خاص على التقدم في القدرات الهجومية والدفاعية الجوية، كما يتضح من الهجمات الأخيرة، ويمكن أن تُغير هذه الحرب بشكل كبير التوازن الاستراتيجي في المنطقة[٤٨].

ومما يثير القلق بنفس القدر عدم اليقين بشأن نهاية إسرائيل مع إيران. إن تحول إسرائيل من استهداف البرنامج النووي الإيراني إلى تقويض استقرار الدولة يهدد الأمن الإقليمي. اما تركيا، التي تشترك في حدود مع إيران (التي يبلغ عدد سكانها أكثر من ٩٠ مليون نسمة) وتخشى من المتمردين الأكراد، تخشى انهيار السلطة المركزية في إيران. حيث يمكن لإسرائيل أن تختار استخدام الإكراه ضدها لتحقيق أهدافها

الجيوسياسية. مما يؤدي الصراع الإسرائيلي الإيراني إلى تسريع وتيرة حشد الأسلحة في دول الخليج وتركيا لموازنة قوة إسرائيل. وتتجسد المخاوف التركية في تصريح للسياسي القومي دولت بهجلي، مفاده أن "العملية الإسرائيلية التي نُفذت في إيران هي، بطريقة ما، رسالة مشؤومة موجهة إلى تركيا"، مما يعزز العلاقات المتوترة بالفعل بين تركيا وإسرائيل.[٤٩] علاوة على ذلك، فإن عدم استقرار إيران من شأنه أن يُشعل فتيل انعدام الأمن والفوضى في جميع أنحاء الشرق الأوسط وخارجه، لا سيما في جنوب غرب آسيا، تاريخيًا، مثّلت إيران حاجزًا يمنع توحيد الفصائل السنية المتطرفة في جميع أنحاء جنوب آسيا وأفغانستان وآسيا الوسطى والشرق الأوسط. وبالتالي، فإن انهيارها قد يُسهّل توثيق العلاقات بين الجماعات المتطرفة بين جيران إيران الشرقيين والغربيين، مما يُفاقم التوترات الإقليمية[٥٠].

الخاتمة

تمثل الحرب بين إيران واسرائيل لعام ٢٠٢٥ أحد أكثر الاحداث أهمية في الشرق الأوسط، مما يدل على التفاعل المستمر بين الخصومات التاريخية والحسابات الاستراتيجية الإقليمية والاعتبارات الجيوسياسية العالمية. وقد تناولت هذه الدراسة الحرب من مختلف الجوانب، بما في ذلك السياق التاريخي، والأسباب المباشرة وديناميات الأعمال العدائية التي وقعت في ٢٠٢٥/٢٠٢٦، والمواقف الاقليمية والدولية والتداعيات المختلفة التي نتجت عن هذه الحرب. حيث اكدت هذه الدراسة على مدى تعقيد الصراعات المعاصرة في الشرق الأوسط، حيث تتلاقى العوامل المحلية والإقليمية والعالمية لتُنتج أزمات متعددة الأوجه تتحدى الأطر التقليدية للسلام والأمن. تاريخيًا، يتجذر الصراع الإسرائيلية الإيرانية في صراع أيديولوجي وسياسي واستراتيجي طويل الأمد. مما اسفر عنه مواجهات بالوكالة ومناورات دبلوماسية، بينما كشفت حرب عام ٢٠٢٥ أن التوترات الكامنة لا تزال قائمة دون حل، وقد تطورت في نطاقها وشدتها إلى جانب الطموحات الإقليمية حيث تحولت إلى عداء ومواجهات واسعة النطاق، حيث كان للحرب تداعيات خطيرة على الدول المجاورة وديناميات الشرق الأوسط الأوسع. فقد واجهت دول مثل لبنان وسوريا واليمن والعراق مخاطر أمنية متزايدة، واستقطابًا سياسيًا، وتحديات إنسانية. وشملت الآثار الجانبية زعزعة استقرار الدول الهشة ، وزيادة النزوح والأضرار التي تلحق بالبنية التحتية، وفي الختام، ان الحرب بين ايران واسرائيل أكثر من مجرد أزمة إقليمية، إنه منعطف حاسم ذو تداعيات على النظام الاقليمي في الشرق الأوسط والنظام الدولي الأوسع.

اولاً/ الاستنتاجات

١- لا يزال خطر الحرب مستمر، حيث ان الاسباب الكامنة وراء الحرب لا تزال دون حل (وفي بعض الحالات تفاقمت) لاسيما بعد مقتل خامنئي.

٢- ان ردود الفعل الدولية على الحرب بين ايران واسرائيل تعكس التفاعل المعقد بين الصراعات الإقليمية وهياكل الحكم العالمي. حيث تعاملت القوى كبرى، كالولايات المتحدة وروسيا والصين، وفاعلون أوروبيون، مع مصالح استراتيجية متضاربة، مستخدمةً مزيجًا من المشاركة الدبلوماسية والدعم العسكري والتصريحات العامة للتأثير على مسار الحرب.

٣- كشف الحرب قصور مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في إدارة الأزمة بفعالية عن نقاط ضعف هيكلية في التنظيم الدولي، مبيناً صعوبة الحفاظ على السلم والامن الدوليين عندما تتضارب مصالح الدول الكبرى.

٤- ان التداعيات الاقتصادية والإنسانية للحرب اوضحت التأثير بعيد المدى للحرب الإقليمية. فقد أثرت الاضطرابات التي لحقت بالتجارة البحرية، لا سيما في المناطق الحيوية مثل مضيق هرمز، على أسواق الطاقة العالمية، وأبرزت مواطن الضعف في النظم الاقتصادية الدولية.

٥- ان اسرائيل لا تريد ايقاف البرنامج النووي الايراني بل تدميره وانهائه بشكل كامل وازالة اي خطر اخر يتعلق به مثل الخبرات العلمية النووية التي راكمتها ايران طوال العقود الماضية واهمها العدد الكبير من العلماء النوويين والتكنولوجيا النووية السلمية .

٦- تدمير البرنامج الصاروخي الايراني الذي يمثل راس الحربة في قدرات الردع الايرانية ضد "اسرائيل" والولايات المتحدة الامريكية او اي قوة اقليمية اخرى، فهذا البرنامج يتطور بسرعة غير مسبوقة من حيث المسافات او نوعية الصواريخ ودقتها وقدرتها على التدمير، لإضعاف قدرات الردع الايرانية.

٧- عملت الولايات المتحدة و"اسرائيل" على تصفية محور المقاومة بشكل كامل على مراحل بعد عملية طوفان الاقصى بدأت بأضعاف حماس وحزب الله وانصار الله الحوثيين ومن ثم الدولة الايرانية نفسها باعتبارها قائدة للمحور، عبر جر اطراف محور المقاومة او اجبارهم للتدخل في هذه الحرب لتبرير توجيه ضربات صاروخية بتعاون امريكي – "اسرائيلي" مباشر ومكثف، لغرض انهائه تدريجيا وتغيير سياسة ايران الاقليمية.

٨- تغيير النظام السياسي الايراني من خلال استهداف القيادة الايرانية (قتل المرشد الاعلى للثورة الايرانية السيد علي الخامنائي وكبار القادة العسكريين والامنيين) والدفع بالإصلاحيين إلى الواجهة لقيادة المرحلة المقبلة والاتفاق معهم على تغيير شكل وطبيعة النظام والسياسة الايرانية.

٩- فرض العزلة السياسية الاقليمية ضد ايران عبر الترويج الاعلامي والسياسي القائم على اساس عدم تردد ايران في مهاجمة جيرانها من دول المنطقة على الرغم من عدم دخولهم للحرب ضدها او سماحهم لشن هجمات على ايران انطلاقا من اراضيهم، في اشارة إلى الهجمات الصاروخية الايرانية التي استهدفت الوجود العسكري الامريكي في بعض دول المنطقة الاردن الكويت البحرين عمان الامارات قطر السعودية (العراق) او عبر قيام ايران بإغلاق مضيق هرمز بوجه الملاحة الدولية ومنها ما يتعلق بتجارة النفط في مسعى امريكي لتأليب دول المنطقة والعالم ضد ايران.

ثانياً/ مقترحات وتوصيات

١- توفير تدابير استباقية للحماية والإغاثة للتداعيات الانسانية المتمثلة بنزوح المدنيين وتدمير البنية التحتية، من خلال تأمين استجابات دولية منسقة، وتخطيطًا قويًا للطوارئ، ودمج الاعتبارات الاقتصادية والإنسانية في الاستراتيجيات الأمنية.

٢- تعزيز هياكل للاستجابة للأزمات والرصد والوساطة للمنظمات الإقليمية مثل مجلس التعاون الخليجي وجامعة الدول العربية، بالإضافة إلى الآليات الدولية التابعة للأمم المتحدة، يجب أن تكون هذه المؤسسات مجهزة لإدارة ليس فقط النزاعات التقليدية بين الدول، ولكن أيضًا المواجهات غير المتكافئة والوكالة التي باتت تميز الحروب الحديثة بشكل متزايد.

٣- يجب تعزيز الأطر الدبلوماسية متعددة الأطراف، بما يضمن مشاركة الجهات الفاعلة الإقليمية والعالمية في تيسير المفاوضات وتدابير بناء الثقة.

٤- تأمين طرق التجارة الحيوية، وتنويع مصادر إمدادات الطاقة من التأثير الاقتصادي الأوسع للأعمال العدائية الإقليمية. من خلال تعزيز المرونة في أنظمة التجارة والطاقة، يمكن للجهات الفاعلة الإقليمية والدولية الحد من آثار النزاعات والحفاظ على الاستقرار في الأسواق العالمية.

٥- ضرورة اتباع نهج شامل ومتكامل للأمن والدبلوماسية، يجمع بين إدارة الأزمات قصيرة الأجل واستراتيجيات الاستقرار طويلة الأجل. من خلال إعطاء الأولوية للحوار، وتعزيز المؤسسات،

والحماية الإنسانية، لغرض التخفيف من مخاطر التصعيدات المستقبلية ووضع الأسس لنظام إقليمي وعالمي أكثر أمانًا ومرونة.

الهوامش

[١١] طه حميد العنبكي، النظم السياسية والدستورية المعاصرة أسسها وتطبيقاتها، مركز حمورابي، الطبعة الأولى، آب ٢٠١٣، ص١٤.

[٢] الطيب البدري طه محمد احمد، النظم الاقليمية والإقليمية الجديدة – إطار مفاهيمي، جامعة النيلين مجلة كلية الدراسات العليا، المجلد: ١٥ ، ٢٠٢٠م العدد: ٠٢ ص٣٠٥.

[٣] أنور محمد فرج وجليل عمر علي، التفاعلات والقضايا الإقليمية في الشرق الأوسط من منظور النظرية الواقعية، مجلة الدراسات السياسية و الأمنية ،المجلد (الثاني) العدد (الرابع) كانون الاول ٢٠١٩، ص١٦.

[٤] أنور محمد فرج و جليل عمر علي ،المصدر نفسه، ص٢٥.

[٥] د. صلاح سمير البنداري، عاصفة الحزم ومستقبل النظام الإقليمي العربي، مجلة إتجاهات سياسية ، العدد السادس ، كانون الأول ٢٠١٨ دورية علمية محكمة الفساد عن المركز الديمقراطي العربي، برلين – ألمانيا، ص٢٦.

[٦] إبراهيم الحراحشة، تحليل تأثيرات الصراع الإيراني – الإسرائيلي في إعادة تشكيل نظام اقليمي جديد في منطقة الشرق الأوسط، مجلة العلوم السياسية والقانون، المركز الديمقراطي العربي، المجلد الحادي عشر / العدد ٤٥، ٢٠٢٥، ص٢٠٨.

[٧] Alişan BALTACI, Iran-Israel Conflict: An Overview of the Situation After the Iran Islamic Revolution from The Framework of Security Theories, International SOCIAL SCIENCES STUDIES Journal, Vol: 8 Issue: 100, Year: 2022,p2240.

[٨] Abdullah Kıran, IRAN-ISRAEL RELATIONSHIP, Journal of International Affairs, Vol. 12, Nos. 1 & 2, June & December 2008, p3.

[٩] Husam Kassai Hussein, THE IRANIAN REVOLUTION AND THE REALITY OF JEWS IN IRAN AFTER 1979, JOURNAL FOR IRANIAN STUDIES Specialized Studies, Year 7, Issue 17, June 2023,p4.

[١٠] Berlylia Nur Alina Lituhayu, Analysis of the Iran-Israel War Conflict on Economic Implications in Indonesia, JURNAL HUKUM IN CONCRETO, Vol. 3, No. 2 (AGUSTUS) 2024, p154.

[١١] Farshad Roomi, The Iran-Israel Conflict: An Ultra- Ideological Explanation, May 2023 Middle East Policy, 30(2),p39.

[١٢] عبد القادر عبد الرزاق احمد، موقف الصين من البرنامج النووي الايراني, المجلة السياسة والدولية ، ملحق العدد ٦٤، ص٦٧٨.

[١٣] عدنان مهنا،مجابهة الهيمنة ايران وامريكا في الشرق الاوسط، مركز الحضارة لتنمية الفكر الاسلامي، الطبعة الالولى، بيروت، ٢٠١٤، ص ٢٧ ـ ٢٩

[١٤] جهاد أبو سعدة، إسرائيل واستراتيجية مواجهة البرنامج النووي الإيراني، مجلة الدراسات الإيرانية، السنة الثانية، العدد السابع، ٢٠١٨، ص٨٤.
[١٥] ياسر عبدالحسين، السياسة الخارجية الايرانية، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، الطبعة الاولى،٢٠١٥، ص٢٢٥.

[١٦] شريفة كلاع، قراءة في تاريخ ودوافع البرنامج النووي الايراني، مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية، العدد ٥، ص٥٢

[١٧] جداوي خليل، المواقف الاقليمية من الملف النووي الإيراني، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد ١٥، العدد ١، ٢٠٢٢ ص٩٦٨.

[١٨] محمود البازي، احتمالات اليوم التالي بين إيران وإسرائيل وحسابات مابعد حرب حزيران / يونيو ٢٠٢٥، مجلة الدراسات الفلسطينية ، ١٤٤، ٢٠٢٥، ص٦٦.

[١٩] Israeli Attack on Iran: Considerations for Congress, Congressional Research Service Informing the legislative debate since 1914, June 13, 2025,p2.

[٢٠] David Albright and Spencer Faragasso, Post-Attack Assessment of the First 12 Days of Israeli and U.S. Strikes on Iranian Nuclear Facilities, Report,Institute for Science and International Security, June 24, 2025, p3.

[٢١] Laila Rizky Amaliya, A Cyber War of Iran-Israel: A Geopolitical Rivalry, 1 University of Indonesia, Jakarta, Indonesia, 2025,p54.

[٢٢] Philip Loft, Iran: Impacts of June 2025, Israel and US strikes, and outlook, House of Commons Library, Research Briefing, Number 10292, 22 July 2025, p2.

[٢٣] هاجر أيمن، تحولات الصراع بين إيران وإسرائيل من الردع المتبادل إلى المواجهة العسكرية المباشرة، المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، تم النشر بتاريخ ٢٠٢٥/٠٦/٢٤، https://share.google/O1sQM1ViErWMl3Z5I تم الدخول بتاريخ ٢٠٢٥/٨/١٢

[٢٤] Ellie Geranmayeh, ISRAEL AND IRAN ON THE BRINK, The EUISS is an agency of the European Union, 2025.

[٢٥] شاكر البرجاوي، الحرب الإسرائيلية- الإيرانية: بين الحسابات الإقليمية والمصالح السيادية ، مركز باحث للدراسات الفلسطينة والاستراتيجيه، ٢٠٢٥/٦/١٥، متاح على الرابط: https://share.google/2GuhjSEUC5INwsllT تم الدخول بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٢

[٢٦] محمد نون، الحرب الأمريكية الثانية على إيران تشعل المنطقة، القدس العربي، ٢٠٢٦ - ٢٨ - يونيو، متاح على الرابط:https://share.google/tNyC1qFf1H2mKmY0V تم الدخول بتاريخ ٢٠٢٦/٣/١.

[٢٧] ٢٤ ساعة الأخيرة قبل مقتل خامنئي وبداية الهجمات الأمريكية والإسرائيلية على إيران، BBCNEWS، 1 مارس/ آذار ٢٠٢٦: متاح على الرابط:https://share.google/6cW4oy4JZoUsrn2gk تم الدخول بتاريخ ٢٠٢٦/٣/٣.

[٢٨] عبد السلام فاروق، وهم الهندسة السياسية.. سيناريوهات إيران ما بعد الصدمة، مركز رع للدراسات الاستراتيجية، ٤ مارس ٢٠٢٦، متاح على الرابط: https://share.google/tNyC1qFf1H2mKmY0V تم الدخول بتاريخ ٢٠٢٦/٣/٨.

[٢٩] مصطفى ايمن قاسم، مفاوضات واشنطن وطهران في مسقط.. دبلوماسية اللحضة الأخيرة، مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية، ٧ شباط ٢٠٢٦، متاح على الرابط: https://www.hcrsiraq.net/2026/02/07 تم الدخول بتاريخ ٢٠٢٦/٢/١.

[٣٠] فهد مزبان خزار، السيناريوهات المستقبلية للمفاوضات الامريكية الإيرانية بشأن البرنامج النووي الإيراني رؤية جيوبوليتيكية استشرافية، بحث منشور في كتاب(دور إيران في محددات التوزان الاستراتيجي في الشرق الأوسط (البرنامج النووي الإيراني أنموذجاً)، مركز الرافدين للحوار، الطبعة الاولى بيروت النجف الاشرف ٢٠٢٥، ص١٥٣.

[٣١] احمد السيد، بين الحياد والحذر: حدود الموقف الروسي من الحرب الايرانية الاسرائيلية، المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، وحدة الدراسات الاسيوية، تم النشر بتاريخ ٢٠٢٥/٦/٣، متاح على الرابط: https://ecss.com.eg/54272/ تم الدخول بتاريخ ٢٠٢٦/١/١٥.

[٣٢] ضياء نوح، حدود الدور الروسي الصيني في الحرب الاسرائيلية الايرانية، القاهرة الاخبارية، ٢١ يونيو ٢٠٢٥، متاح على الرابط:https://share.google/sH8C4TiN9M4GD549p تم الدخول بتاريخ ٢٠٢٦/١/٢٠.

[٣٣] مروان محمد عبود، دور الوساطة الخليجية في حرب الاثني عشر يوماً : قراءة في السياق السياسي للأزمة، حوار الفكر، السنة الحادية العشرون ، العدد ٨١ - ٨٢ . ربيع الأول ١٤٤٧ أيلول ٢٠٢٥، ص٣٧.

[٣٤] الهجوم الاسرائيلي على ايران: الدلالات والتداعيات والسيناريوهات المحتملة، ترينذز للبحوث والاستشارات، تم النشر بتاريخ ١٣ يونيو ٢٠٢٥، متاح على الابط: .[9] https://share.google/HCebJeNVuWZ2WjgC5 تم الدخول بتاريخ٢٠٢٦/١/١٧.

[٣٥] إسرائيل - إيران: الأمم المتحدة تدعو إلى منح السلام فرصة، أخبار الأمم المتحدة، ٢٠ حزيران ٢٠٢٥، متاح على الربط: https://share.google/K2TexRuybLDvNOv1X تم الدخول بتاريخ ٢٠٢٦/١/١٨.

[٣٦] Arooba Abbasi, Proxy wars and Regional Instability: Israel-Iran conflict in the Middle East, Advance Social Science Archive Journal, Vol. 04 No. 01. July-September 2025, p1423.

[٣٧] مريم عماد، ايران واسرائيل مواجهة المصير الاسرائيلي وابعاده الاقليمية، المركز العربي للبحوث والدراسات، نشر بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٢٥، متاح على الرابط: https://share.google/dROHRM7UsSlAzxmMO تم الدخول بتاريخ ٢٠٢٦/١/٢٠.

[٣٨٣٨] محمود البازي، احتمالات اليوم التالي بين إيران وإسرائيل وحسابات مابعد حرب حزيران / يونيو ٢٠٢٥، مجلة الدراسات الفلسطينية ، ١٤٤، ٢٠٢٥، ص٦٩.

[٣٩] Israel-Iran Conflict, USAID, June 26, 2025, Available at the link: https://share.google/o6aKGyc7hV76QH2XF Accessed on 1\2\2026.

[٤٠] محمد ابراهيم حسن، مصدر سبق ذكره، ص ٥.
[٤١] علي فارس حميد، نقاط الانكشاف والضعف في الصراع الايراني –(الاسرائيلي): قراءة استراتيجية ضمن بيئة إقليمية متغيرة، مجلة تكريت للعلوم السياسي, ١ (٣١)، ٢٠٢٣، ص٢٢.
[٤٢] Ken Koyama, Israel's Attacks on Iran's Nuclear Facilities and Geopolitical Tensions in the Middle East, IEEJ: July IEEJ 2025, Special Bulletin, June 17, 2025, p6.

[٤٣] Randax Bhosdax, Middle East Tensions: Iran-Israel Conflict, Available at the link: https://www.scribd.com/document/784373381/Israel-vs-Iran Accessed on 5\2\2026.

[٤٤] Mahmoudian, Arman, "Iran-Israel Conflict: A New Stage Emerges" (2024). GNSI Publications. 4. Available at the link: https://digitalcommons.usf.edu/gnsi_publications/4 Accessed on 5\2\2026.

[٤٥] Abdulaziz Sager, The Regional Implications of Escalating Iran-Israel Tensions, Gulf Research Center Knowledge for All, June 2025, p2

[٤٦] The Israel-Iran War's Economic Impact on the Gulf ،MIDDLE EAST COUNCIL ON GLOBAL AFFAIRS ،JULY 2025 ،p6.
[٤٧] عبد السلام فاروق، مصدر سبق ذكره.
[٤٨] Mahmoudian, Arman, "Iran-Israel Conflict: A New Stage Emerges" (2024). GNSI Publications. 4, Available at the link: https://digitalcommons.usf.edu/gnsi_publications/4 Accessed on 6\2\2026.

[٤٩] Huzeir Ezekiel Dzulhisham, The Iran-Israel Conflict: Geopolitical Implications for the Middle East, RSIS COMMENTARY, No. 146-2 July 2025,p3.

[٥٠] Ali Bagheri Dolatabadi. The June 2025 Israeli War: Iran's Assessment and Regional Consequences. Middle East Policy. 2025:32:16-35.

المصادر

الكتب

١- طه حميد العنبكي، النظم السياسية والدستورية المعاصرة أسسها وتطبيقاتها، مركز حمورابي، الطبعة الأولى، آب ٢٠١٣.
٢- عدنان مهنا، مجابهة الهيمنة ايران وامريكا في الشرق الاوسط، مركز الحضارة لتنمية الفكر الاسلامي، الطبعة الأولى، بيروت، ٢٠١٤.
٣- ياسر عبدالحسين، السياسة الخارجية الايرانية، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، الطبعة الاولى،٢٠١٥.
٤- فهد مزبان خزار، السيناريوهات المستقبلية للمفاوضات الامريكية الإيرانية بشأن البرنامج النووي الإيراني رؤية جيوبوليتيكية استشرافية، بحث منشور في كتاب(دور إيران في محددات التوزان الاستراتيجي في الشرق الأوسط (البرنامج النووي الإيراني أنموذجاً)، مركز الرافدين للحوار، الطبعة الاولى بيروت النجف الاشرف ٢٠٢٥.

المجلات

١- الطيب البدري طه محمد احمد، النظم الاقليمية والإقليمية الجديدة – إطار مفاهيمي، جامعة النيلين مجلة كلية الدراسات العليا، المجلد: ١٥ ، ٢٠٢٠م العدد: ٢.
٢- أنور محمد فرج وجليل عمر علي، التفاعلات والقضايا الإقليمية في الشرق الأوسط من منظور النظرية الواقعية، مجلة الدراسات السياسية و الأمنية ،المجلد (الثاني) العدد (الرابع) كانون الاول ٢٠١٩.
٣- صلاح سمير البنداري، عاصفة الحزم ومستقبل النظام الإقليمي العربي، مجلة إتجاهات سياسية ، العدد السادس ، كانون الأول ٢٠١٨ دورية علمية محكمة الفساد عن المركز الديمقراطي العربي، برلين – ألمانيا.
٤- إبراهيم الحراحشة، تحليل تأثيرات الصراع الإيراني – الإسرائيلي في إعادة تشكيل نظام اقليمي جديد في منطقة الشرق الأوسط، مجلة العلوم السياسية والقانون، المركز الديمقراطي العربي، المجلد الحادي عشر / العدد ٤٥، ٢٠٢٥.
٥- عبد القادر عبد الرزاق احمد، موقف الصين من البرنامج النووي الايراني, المجلة السياسة والدولية ، ملحق العدد ٦٤.
٦- جهاد أبو سعدة، إسرائيل واستراتيجية مواجهة البرنامج النووي الإيراني، مجلة الدراسات الإيرانية، السنة الثانية، العدد السابع، ٢٠١٨.

٧- شريفة كلاع، قراءة في تاريخ ودوافع البرنامج النووي الايراني، مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية، العدد ٥.

٨- جداوي خليل، المواقف الاقليمية من الملف النووي الإيراني، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد ١٥، العدد ١، ٢٠٢٢.

٩- محمود البازي، احتمالات اليوم التالي بين إيران وإسرائيل وحسابات مابعد حرب حزيران / يونيو ٢٠٢٥، مجلة الدراسات الفلسطينية ، ١٤٤، ٢٠٢٥.

١٠- مروان محمد عبود، دور الوساطة الخليجية في حرب الاثني عشر يوماً : قراءة في السياق السياسي للأزمة، حوار الفكر، السنة الحادية العشرون ، العدد ٨١ – ٨٢ . ربيع الأول ١٤٤٧ أيلول ٢٠٢٥.

١١- محمود البازي، احتمالات اليوم التالي بين إيران وإسرائيل وحسابات ما بعد حرب حزيران / يونيو ٢٠٢٥، مجلة الدراسات الفلسطينية ، ١٤٤، ٢٠٢٥.

١٢- علي فارس حميد، نقاط الانكشاف والضعف في الصراع الايراني –(الاسرائيلي): قراءة استراتيجية ضمن بيئة إقليمية متغيرة، مجلة تكريت للعلوم السياسي, ١ (٣١)، ٢٠٢٣.

المقالات

١- هاجر أيمن، تحولات الصراع بين إيران وإسرائيل من الردع المتبادل إلى المواجهة العسكرية المباشرة، المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، تم النشر بتاريخ ٢٠٢٥/٠٦/٢٤، https://share.google/O1sQM1ViErWMl3Z5I تم الدخول بتاريخ ٢٠٢٥/٨/١٢

٢- شاكر البرجاوي، الحرب الإسرائيلية– الإيرانية: بين الحسابات الإقليمية والمصالح السيادية ، مركز باحث للدراسات الفلسطينة والاستراتيجيه، ٢٠٢٥/٦/١٥، متاح على الرابط: https://share.google/2GuhjSEUC5INwslIT تم الدخول بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٢

٣- محمد نون، الحرب الأمريكية الثانية على إيران تشعل المنطقة، القدس العربي، ٢٠٢٦ – ٢٨ – يونيو، متاح على الرابط:https://share.google/tNyC1qFf1H2mKmY0V تم الدخول بتاريخ ٢٠٢٦/٣/١.

٤- ٢٤ ساعة الأخيرة قبل مقتل خامنئي وبداية الهجمات الأمريكية والإسرائيلية على إيران، BBCNEWS، 1 مارس/ آذار ٢٠٢٦: متاح على الرابط:https://share.google/6cW4oy4JZoUsrn2gk تم الدخول بتاريخ ٢٠٢٦/٣/٣.

٥- عبد السلام فاروق، وهم الهندسة السياسية.. سيناريوهات إيران ما بعد الصدمة، مركز رع للدراسات الاستراتيجية، ٤ مارس ٢٠٢٦، متاح على الرابط:https://share.google/tNyC1qFf1H2mKmY0V تم الدخول بتاريخ ٢٠٢٦/٣/٨.

٦- مصطفى ايمن قاسم، مفاوضات واشنطن وطهران في مسقط.. دبلوماسية اللحضة الأخيرة، مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية، ٧ شباط ٢٠٢٦، متاح على الرابط: https://www.hcrsiraq.net/2026/02/07 تم الدخول بتاريخ ٢٠٢٦/٢/١.

٧- احمد السيد، بين الحياد والحذر: حدود الموقف الروسي من الحرب الايرانية الاسرائيلية، المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، وحدة الدراسات الاسيوية، تم النشر بتاريخ ٢٠٢٥/٦/٣، متاح على الرابط: https://ecss.com.eg/54272/ تم الدخول بتاريخ ٢٠٢٦/١/١٥.

٨- ضياء نوح، حدود الدور الروسي الصيني في الحرب الاسرائيلية الايرانية، القاهرة الاخبارية، ٢١ يونيو ٢٠٢٥، متاح على الرابط: https://share.google/sH8C4TiN9M4GD549p تم الدخول بتاريخ ٢٠٢٦/١/٢٠.

٩- الهجوم الاسرائيلي على ايران: الدلالات والتداعيات والسيناريوهات المحتملة، تريندز للبحوث والاستشارات، تم النشر بتاريخ ١٣ يونيو ٢٠٢٥، متاح على الابط: https://share.google/HCebJeNVuWZ2WjgC5 .[9] تم الدخول بتاريخ٢٠٢٦/١/١٧.

١٠- إسرائيل – إيران: الأمم المتحدة تدعو إلى منح السلام فرصة، أخبار الأمم المتحدة، ٢٠ حزيران ٢٠٢٥، متاح على الربط: https://share.google/K2TexRuybLDvNOv1X تم الدخول بتاريخ ٢٠٢٦/١/١٨.

١١- مريم عماد، ايران واسرائيل مواجهة المصير الاسرائيلي وابعاده الاقليمية، المركز العربي للبحوث والدراسات، نشر بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٢٥، متاح على الرابط: https://share.google/dROHRM7UsSlAzxmMO تم الدخول بتاريخ ٢٠٢٦/١/٢٠.

المجلات باللغة الانكليزية

1- Alişan BALTACI, Iran-Israel Conflict: An Overview of the Situation After the Iran Islamic Revolution from The Framework of Security Theories, International SOCIAL SCIENCES STUDIES Journal, Vol: 8 Issue: 100, Year: 2022.

2- Abdullah Kıran, IRAN–ISRAEL RELATIONSHIP, Journal of International Affairs, Vol. 12, Nos. 1 & 2, June & December 2008.

3- Husam Kassai Hussein, THE IRANIAN REVOLUTION AND THE REALITY OF JEWS IN IRAN AFTER 1979, JOURNAL FOR IRANIAN STUDIES Specialized Studies, Year 7, Issue 17, June 2023.

4- Berlylia Nur Alina Lituhayu, Analysis of the Iran–Israel War Conflict on Economic Implications in Indonesia, JURNAL HUKUM IN CONCRETO, Vol. 3, No. 2 (AGUSTUS) 2024.

5- Farshad Roomi, The Iran–Israel Conflict: An Ultra- Ideological Explanation, May 2023 Middle East Policy, 30(2.

6- Marta Furlan , Israeli-Iranian relations: past friendship, current hostility, Israel Affairs, DOI: 10.1080/13537121.2022.

7- Marta Furlan, Israeli-Iranian relations: past friendship, current hostility, BAALL AFFARS, 2022, VOL. 28, NO. 2.

8- Israeli Attack on Iran: Considerations for Congress, Congressional Research Service Informing the legislative debate since 1914, June 13, 2025.

9- David Albright and Spencer Faragasso, Post-Attack Assessment of the First 12 Days of Israeli and U.S. Strikes on Iranian Nuclear Facilities, Report,Institute for Science and International Security, June 24, 2025.

10- Laila Rizky Amaliya, A Cyber War of Iran-Israel: A Geopolitical Rivalry, 1 University of Indonesia, Jakarta, Indonesia, 2025.

11- Philip Loft, Iran: Impacts of June 2025, Israel and US strikes, and outlook, House of Commons Library, Research Briefing, Number 10292, 22 July 2025.

12- Ellie Geranmayeh, ISRAEL AND IRAN ON THE BRINK, The EUISS is an agency of the European Union, 2025

13- Arooba Abbasi, Proxy wars and Regional Instability: Israel-Iran conflict in the Middle East, Advance Social Science Archive Journal, Vol. 04 No. 01. July-September 2025.

14- Ken Koyama, Israel's Attacks on Iran's Nuclear Facilities and Geopolitical Tensions in the Middle East, IEEJ: July IEEJ 2025, Special Bulletin, June 17, 2025.

15- Abdulaziz Sager, The Regional Implications of Escalating Iran-Israel Tensions, Gulf Research Center Knowledge for All, June 2025.

16- The Israel-Iran War's Economic Impact on the Gulf ،MIDDLE EAST COUNCIL ON GLOBAL AFFAIRS ،JULY 2025.

17- Huzeir Ezekiel Dzulhisham, The Iran-Israel Conflict: Geopolitical Implications for the Middle East, RSIS COMMENTARY, No. 146-2 July 2025.

المقالات باللغة الانكليزية

1- Israel-Iran Conflict, USAID, June 26, 2025, Available at the link: https://share.google/o6aKGyc7hV76QH2XF Accessed on 1\2\2026.

2- Randax Bhosdax, Middle East Tensions: Iran-Israel Conflict, Available at the link: https://www.scribd.com/document/784373381/Israel-vs-Iran Accessed on 5\2\2026.

3- Mahmoudian, Arman, "Iran-Israel Conflict: A New Stage Emerges" (2024). GNSI Publications. 4. Available at the link: https://digitalcommons.usf.edu/gnsi_publications/4 Accessed on 5\2\2026.

4- Mahmoudian, Arman, "Iran-Israel Conflict: A New Stage Emerges" (2024). GNSI Publications. 4, Available at the link: https://digitalcommons.usf.edu/gnsi_publications/4 Accessed on 6\2\2026.